

# الفصل الثاني: المبحث الثاني

---

منظروا الفكر الجيوبولتيكي

# ١ - فردريك راتزل ١٨٤٤-١٩٠٤

- اول من درس أهمية العامل الجغرافي واثره على قوة الدولة.
- جاءت نظريته متأثرة بالظروف السياسية السائدة آنذاك.
- نظريته برزت فكرة الدولة ( كائن حي) وهي أساس لنظرية الجيوبولتيكيا العضوية التي تبرر الصراع والتوسع ( البقاء للأقوى).
- تأثر بنظرية دارون ( نظرية النشوء والارتقاء والبقاء).

ثمة مقارنة عضوية بين دراسة الدولة كوحدة سياسية ودراستها باعتبارها كائن حي  
وبين هذين النموذجين تشكل مسألة النمو القاسم المشترك بينهما

• الفكرة الأساسية:

ربط بين عملية نمو الدولة بموضوع القوة

# الدولة العظمى لكي تتحقق لابد ان تمر بمرحلتين:

١. يحق لكل دولة ان تتوسع تبعا لمعدلات نموها.
٢. استمرار عملية النمو حتى لا يبقى سوى دولة واحدة.

---

ماهي المبررات او الدوافع للتوسع ؟ وما هي ضروراته؟

العامل الاقتصادي .....العامل الثقافي .... القوة العسكرية

# القوانين الأساسية لعملية التوسع الإقليمي عند راتزل

---

١. توسع الدولة مرتبط بزيادة عدد سكانها.
٢. نمو عدد السكان هو الخطوة الأولى في مسار عملية النمو.
٣. عملية التوسع للدولة بهدف ضم الوحدات الصغيرة إليها.
٤. ترتبط عملية الحركة بقوة الدولة.
٥. من خلال عملية النمو تسعى الدولة لتحقيق أهداف سياسية واقتصادية.
٦. الدولة البدائية تكون هدف لتوسع الدول القوية.
٧. عملية التوسع هي عملية دينامية لا تعرف حدود لتستقر عندها.

# نقد نظرية راتزل

---

١. لا تعترف بوجود الدول الصغيرة.
٢. لا تعترف بحق تقرير المصير.
٣. وظفت لأغراض ضيقة.

## ٢. رودولف كيلين ١٨٦٤-١٩٢٢

---

- احد منظروا الفكر الجيوبوليتيكي.

- لاينفق مع راتزل في موضوع المقاربة العضوية بين الدولة والكائن الحي.

- مؤلفاته:

- الدولة مظهر من مظاهر الحياة ١٩١٧.

- الأسس اللازمة لقيام نظام سياسي ١٩٢٠.

اهم الافكار في مؤلفاته:

١. تأثير البعد الوظيفي للعامل الجغرافي على حركة الدولة ونموها

التركيب الاجتماعي

السكان

الجغرافيا

كل الموارد

الموارد الاقتصادية

## ٢. التماثل بين البناء العضوي للدولة والكائن الحي

البناء العضوي للكائن الحي	البناء العضوي للدولة
الجسد	الأرض
القلب والرئة	العاصمة
الأوردة والشرايين	الأنهار والطرق
أطراف الجسد	المعادن والمواد الأولية
الخلايا	الأفراد



## ٣. إشكالية التناقض بين التوسع والقانون الدولي

- العلاقة بين قوى النمو وقوة القانون
- يدعو المانيا الى ان تحسم الجدل بين القانون الطبيعي والسياسي.
- لم تستطع فرنسا حسم الصراع مع بريطانيا
- على المانيا ان تهزم فرنسا قبل الصراع مع بريطانيا.
- **يعتقد : ان المانيا يمكن ان تحقق ذلك عبر ثلاث مراحل:**
  - المرحلة الأولى: ان تكون المانيا قوة برية كبرى.**
  - المرحلة الثانية: تتمكن من مواجهة بريطانيا أينما وجدت.**
  - المرحلة الثالثة: تبسط سيطرتها على العالم.**